

أهمية التدرج في طلب العلم | 3 | برنامج منهجية طلب العلم

د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

فلو قد دقت من حلواه طعمها لا اثرت التعلم واجتهدت يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخر فيها فتن تام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في حلقة جديدة من برنامج منهجية طلب العلم. والذي يأتيكم على الهواء مباشرة عبر شاشة

قناة - 00:00:00

العلمية كل ثلاثة في تمام الساعة الرابعة عصرا بتوقيت مكة المكرمة. بصحبة ضيف البرنامج الدائم الشيخ الدكتور منصور ابن عبد الرحمن الغامدي استاذ الفقهى ببرنامج اكاديمية زاد التعليمي يسلط فيه الضوء على منهجية طلب العلم والطريقة التي يحتاج اليها التي يحتاج اليها طالب العلم لدراسة العلوم الشرعية المختلفة - 00:00:35

موضوع حلقتنا لهذا اليوم التدرج في طلب العلم نسعد باستقبال اتصالاتكم عبر سكاي بي والزوم او من خلال ارقام الهواتف التي تظهر لكم تباعا على الشاشة كما نسعد بمشاركةكم عبر منصات التواصل الاجتماعي على السعال التفاعلي للحلقة - 00:01:01

هل تراعي التدرج وفقه الاولويات في طلب للعلم الشرعي ولماذا حياك الله شيخ منصور حياكم الله وحيا الله السادة المشاهدين جميعا. نورت الحلقة اليوم جزاك الله خير. الله يرضى عليك. اه دعنا في بدء هذه الحلقة شيخنا نتكلم عن ما تقصد وما تعنيه - 00:01:18

الدرج في طلب العلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا - 00:01:35

اللهم يا مفهم سليمان فهمنا اما بعد آآ التدرج في طلب العلم مصطلح المهم ينبغي ان يعني طالب العلم بمضمونه وان يتمثله بتعلمته وسلوكه العلم غزير لو دخل الواحد منا مكتبة - 00:01:52

شرعية وجدها مليئة بالكتب فيتساءل كيف ساتعلم هذه العلوم كيف افهمها لو سمع الواحد منا احد اهل العلم المتمكنين في العلم يفتي في مسألة من المسائل او نازلة من النوازل او يقضي في قضية من القضايا - 00:02:19

نتساءل كيف وصل الى هذا الرأي وما هي العلوم التي تعلمها والملكات التي بناها في نفسه حتى افتق بهذه الفتية وبهذه النازلة او في هذه القضية او في هذه النازلة - 00:02:46

هذا السؤال جوابه هو بالدرج فسيدة نظر الى هذه المكتبة مليئة بالعلوم او الى نظر الى هؤلاء العلماء الذين تعلموا هذه العلوم وصاروا منارات يعلمون الناس ويقتدى بهم اقول ان الانسان لا يصل - 00:03:04

الى هذه الرتبة جملة واحدة ولا يتعلم هذه العلوم جملة واحدة اذا الانسان غير الالة او الكمبيوتر الذي يعني يشحن بالمعلومات من خلال جهاز ناقل للمعلومات وصار هذا الجهاز حافظا لهذه المعلومات يستذكرها الانسان متى ما شاء لا - 00:03:23

الانسان اهله قدرات وله طاقات عمره محدود والعلوم التي يحتاج اليها علوم كثيرة جدا فلابد هذا نشأ التدرج كيف ينال هذه العلوم الامر الثاني العلو هذه مبني بعضها على بعض - 00:03:51

فلوقرأ الانسان كتابا هذا اليوم ربما لا ينتفع به بل ربما لا يفهمه اصلا بل ربما يتضرر به لكن لو قرأ هذا الكتاب نفسه قرأه بعد سنة او سنتين او ثلاثة او اربعة من طلبه للعلم - 00:04:13

لفهم شيئاً كثيراً منه ولو قرأه بعد عشر سنين من طلبه للعلم لفهمه كله وهكذا لذلك نجد اليوم مثلاً في اه وزارات التربية والتعليم باقبار العالم كلها تدرج بالطالب يقولون هذا الصف الاول الابتدائي وهذا الثاني الابتدائي وهذا الثالث الابتدائي - 00:04:36 -
الى ان يصل الى المرحلة المتوسطة ثم المرحلة الثانوية ثم المرحلة الجامعية فاذا وصل المرحلة الجامعية تجد ان في الجامع ما يسمى بمقررات متطلبات ذات متطلبات سابقة لابد قبل ان تأخذ هذا المقرر - 00:04:56 -
ان تدرس متطلبات سابقة له كل هذا لاماذا لان العلم لا ينال جملة وانما يؤخذ شيئاً فشيئاً. اذا هذا هو معنى التدرج ان يأخذ الطالب العلم يدرس العلم شيئاً فشيئاً - 00:05:11 -

ويترقى تدرج مأخذ من الكلمة الدرج درجة في العلم يعني اخذه شيئاً فشيئاً لا يأخذ كله لا يأخذ كله مرة واحدة ومنه قول الله سبحانه وتعالى سنسنستدرجهم من حيث لا يعلمون يعني نأخذهم شيئاً فشيئاً ولا نأخذهم - 00:05:29 -
بغية هذا معنى التدرج ان يأخذ الانسان الشيء بي اه درجة درجة درجة درجة. فتخيل العلم كانه درج كانه تخيل هذا العلم كانه درج هذا الدرج لا يمكنك ان تقفزه قفزاً - 00:05:50 -

طبعاً هذا لا يعني الاهتمام في طلب العلم ولا يعني التأخر بطلب العلم ولا يعني عدم الهمة في طلب العلم لا وانما التدرج مع الهمة والمثابرة والحرص والتعلم اليومي شيئاً فشيئاً حتى يصل الى مبتغاهم مطلوب - 00:06:13 -
اه جزاكم الله خيراً شيئاً فشيئاً. طيب سؤال يعني بما انه تبين لنا معنى التدرج في طلب العلم السؤال المهم يعني ولماذا التدرج في طلب العلم؟ يعني لماذا احتاج ان ادرج اصلاً - 00:06:34 -

لماذا لا اقف الى مثلاً المتنون الاخيرة يعني ادخل المكتبة فاتخير منها ما شئت لان التدرج اه سنة مسلوكة سنة شرعية قرآنية آآ سنة نبوية فسنة عند الصحابة والتابعين والسلف - 00:06:46 -

سنة كونية سنة كونية في الكون ان الانسان يبدأ صغيراً ثم يكبر شيئاً فشيئاً لذلك لو اطعم الطفل الصغير الرطيع مثلاً طعام الكبار لفره ولما انتفع به وهكذا اما كونه سنة قرآنية فهذا ظاهر قول الله سبحانه وتعالى - 00:07:09 -
وقرآننا فرقناه لتقرأه على الناس على مكت ونزلناه تنزيلاً فالقرآن الكريم لم ينزل على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم جملة واحدة بل طلب المشركون ذلك وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - 00:07:36 -

كذلك لثبتت به فؤادك ورتلناه ترتيلها اي نزول الشيء بعد الشيء النزول متفرق الشغرة الرطل يعني متفرق الاسنان في القرآن الكريم ورتب القرآن ترتيلها اي اقرأه على مهل مفرق الحروف - 00:08:00 -

حرفاً بعد حرف ولا تنظم لسانك بالحروف وتجمع الكلمة جملة واحدة اما اقرأه بتمهل وتقى وتقى ده اذا قول الله سبحانه وتعالى كذلك لثبتته بوعدك ورتلناه ترتيلها انه نزل شيئاً بعد شيئاً - 00:08:21 -

فالله سبحانه وتعالى امر في كتابه قال ولكن كونوا ربانيين جاء في تفسير الربانيين الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كبارهم اي انه يتدرج بهم لماذا؟ لأن احياناً النفوس قد تنفر اذا سمعت مسألة من المسائل العلم - 00:08:39 -
التي لم تتأهل لسماعها هل معنى هذا ان جملة الدين انها نوع من الاسرار التي لا يصلح ان تذاع نقول لا ولكن هذا موجود في كل فن من الفنون وفي كل علم من العلوم - 00:09:02 -

حتى في الطبع حتى في الرياضيات هل يصلح في الرياضيات ان يتعلم الطالب مثلاً طريقة الضرب والقسمة قبل ان يتعلم الجمع والطرح هلاً الجمع والطرح هذا اساس يبني عليه الطالب - 00:09:19 -

الضرب والقسمة اذا هذا هذه سنة في كل في كل مناحي الحياة بل انا اقول حتى في تعبد الانسان لربه سبحانه وتعالى وتزكيته لنفسه ارأيت حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه - 00:09:35 -

لما شكي ابوه عمرو بن العاص الى النبي صلى الله عليه وسلم ان كنته زوجة عبد الله بن عمرو انها تشكي عبد الله ابن عمرو ابن العاص وتقول انه يصوم ولا يفطر - 00:09:54 -

وانه يقوم الليل كله ادعاه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقال له الم احدث انك تصوم؟ فقال بل يا رسول الله فقال له النبي

صلى الله عليه وسلم لا تفعل. وفي رواية في صحيح مسلم انك اذا فعلت ذلك نفهت النفس - 00:10:11

قال لا تفعل صم ثلاثة ايام من كل شهر لما وصاها النبي صلى الله عليه وسلم ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر مع ان في الحديث نفسه في اخر الحديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول خير الصيام صيام داود عليه السلام. يصوم يوما ويفطر يوما. هذا خير الصيام - 00:10:31

فلما لم يرشده النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء الى ان يصوم صيام داود عليه السلام لاجل التدرج لان الانسان اذا قفز هذه القفزة والرتبة في العبادة ربما ينتج عنها ان الانسان - 00:10:50

يترك هذه العبادة جملة يترك هذه العبادة جملة لذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ارشده للدرج ان يأخذ نفسه في العبادة شيئا فشيئا وامرها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:11:07

ان يقرأ القرآن في كل سبع ليال مرة ان يختتم في كل سبع وان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام. طبعا استاذن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في الصيام - 00:11:22

وقال يا رسول الله اني اطيق اكثرا من ذلك فقال صم يوما وافطر يومين يعني صم عشرة ايام في الشهر فقال يا رسول الله اني اطيق اكثرا من ذلك. قال صم يوما وافطر يوما - 00:11:33

اي خمسة عشر يوما في الشهر فقال يا رسول الله اني اطيق اكثرا من ذلك فقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث لا افضل من ذلك خير الصيام صيام داود عليه السلام. اذا - 00:11:45

الدرج سنة شرعية نبوية نزل بها القرآن علم بها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم صحابته ورباهم والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم هو المربى الاول لهذه الامة بعثه الله سبحانه وتعالى ليذكر هذه الامة ويعلمها - 00:11:57

هذه سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه كان يربى الناس ويعلهم. لذلك لما ارسل معاذا قال فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا اله الا الله فانهم اجابوك لذلك فاعلهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات. الى غير ذلك من الاحاديث التي تدل على - 00:12:16

مراقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا التدرج في التعليم وفي تزكية النفوس الامام الزهري رحمة الله تعالى اوصى مرة تلميذه يونس ابن يزيد العيني فقال له يا يونس - 00:12:36

لا تكابر العلم لا تكابر العلم فان العلم اودية ومن رام العلم جملة ذهب عنه جملة من رام العلم جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء بمرور الايام والليالي - 00:12:52

ويونس كان حريص على طلب العلم وواحد المكثرين عن الزهري رحمة الله تعالى ويريد ان يأخذ من الامام الزهري رحمة الله تعالى العلم كله فارشده الامام الى انه يأخذ العلم شيئا فشيئا - 00:13:14

ويتدرج لماذا؟ حتى يثبت هذا العلم في صدره لان العلم يبني بعضه على بعض ويحتاج الى ثبات وروية فانت تدرس اليوم المسألة هي مبنية على مسألة سابقة قد درستها قبل اسبوع او قبل شهر او قبل سنة - 00:13:31

وسينبني عليها مسألة لاحقة تدرسها بعد اسبوع بعد شهر وانت تدرس في موضوع الفقه ما يحتاج الى شيء من العلم في علم الحديث فاذا درست الحديث تحتاج الى شيء من التفقه والفقه - 00:13:47

اذا درست شيئا من التفسير احتجت الى شيء من علم العقيدة اذا درست العقيدة احتجت الى شيء من علم تفسير كتاب الله وهكذا الامور الشرعية كلها من باعها من القرآن سنة وهي علوم مترابطة - 00:14:04

فلذلك يتدرج الطالب فيها شيئا فشيئا حتى يرقى في سلم العلم اه شكر الله لك شيخنا يعني عندنا انها سنة الانبياء اه وكذلك يعني ليثبت العلم كما ذكرت. وقد يتبيّن لنا بعظ يعني بعظ اوجه الاهمية اذا تكلمنا باذن الله عز وجل عن المزالق والمخاطر عند عدم التدرج في - 00:14:15

اه يعني قبل ان ندخل في المزالق والمخاطر اه اريد سؤالك يعني ما هي المجالات التي يعني المتاحة للتدرج في طلب العلم. الحقيقة

ان المتبدار دائمًا في ذهنه وطلاب العلم اذا وردت يعني هذه العبارة المنهجية في طلب العلم فيتخيل يعني - [00:14:37](#)

انه سنقول مثلا والله اطلب في الفقه الكتاب الفلاني ثم الكتاب الفلاني او في التفسير الكتاب الفلاني ثم الكتاب الفلاني ثم الكتاب الفلاني فهل هذه التعريف بهذا الشكل؟ هو صحيح؟ اما ان هذا جزءا من اجزاء منهجية الانسان في طلب العلم - [00:14:52](#)

يعني هو المنهجية اشمل من هذا المنهجية كما ذكرنا المنهجية في طلب العلم لها اربعة محاور اساسية يعني تزكية الطالب لنفسه زكاة الطالب لهذا العلم - [00:15:07](#)

للغير والامر الثالث ادب واخلاق الطالب. والامر الرابع طريقة الطلب نعم احيانا تطلق المنهجية ويراد بها الامر الرابع وهو طريقة الطلب او ماذا يقرأ من الكتب وما هو سلم العلم - [00:15:23](#)

هذا لا شك انه يحتاج الى حلقة مستقلة لما نتكلم عن سلم التفقه او سلم الحديث او سلم التفسير او سلم العقيدة او غير ذلك من العلوم ما هو السلم العلمي الذي - [00:15:38](#)

آ يعني يدرسه الانسان اه لما تسأل انت عن المجالات التي يحتاجها الانسان في التدرج هناك يعني مجالات للتدرج في طلب العلم المجال الاول مجال التدرج في مسائل العلم اياخذ المسائل الصغيرة - [00:15:51](#)

سريعة الفهم الاصول التي يبني عليها غيرها وهذا موجود في كل فن وفي كل علم لذلك آ في كل العلوم هناك مصطلح يسمى التفريع التفريع هناك اصل تتفرع عليه فروع - [00:16:16](#)

لا يحسن بالطالب ان يدرس هذه الفروع قبل ان يدرس الاصل قبل ان يدرس الاصل فمثلا نعم هو سيدرس مثلا ابواب العبادات في الفقه مثلا هناك اصل - [00:16:39](#)

مهم وهو ان التعبد لله جل جلاله لا يكون الا بما شرعه الله ثم بعد ذلك يشرع فيما شرعه الله اول ما شرعه الله سبحانه وتعالى وهو الصلاة ومقدماتها كذا وكذا ثم الزكاة وهكذا - [00:16:54](#)

يعرف ان الصلاة واجبة فيعرف يبحث عن شروط الوجوب يعني لا يليق به ان يعرف شروط الوجوب دون ان يعرف حكم الصلاة. الصلاة فرض. ولهذا الفرض شروط اذا فدرس هذه الشروط لابد ان يكون عنده شيء من الالامام بمعنى الشرطية - [00:17:10](#)

وهذا مبحث من المباحث الاصول الا ان الطالب يحتاجه في كل العلوم الشرعية وهكذا وقل مثل ذلك في الحديث اين الحديث قبل ان يبحث عن حكم المرسل مثلا لابد ان يعرف شروط الحديث الصحيح - [00:17:30](#)

وان الحديث الصحيح له شروط ومن شروطه اتصال السند من مبدأ الى منتهاه وهو النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في الحديث المرصوص ثم بعد ذلك يعرف ان المرسل فيه نوع انقطاع - [00:17:51](#)

ثم يبحث بعد ذلك حكم المرسل اذا لابد ان يعرف الاصول مثلا الحديث الصحيح ثم يعرف انه قد تخلف شرط من الشروط فما حكمها المرسل حينئذ؟ وما هي درجات المرسل؟ وما هي درجات قبول المرسل - [00:18:09](#)

اذا عرف المرسل حتى يحكم على المرسل هل هو مقبول ام لا عليه ان يعرف طريقة التابعين والصحابة في الرواية فعند ذلك يتقرر عنه ان المرسل درجات وان هناك مراسيل كبار التابعين - [00:18:25](#)

وان هناك مراسيل صغار التابعين وان هناك من اهل الرواية من عرف بالارسال وهل هناك من اهل الرواية من كان ارساله قليلا وهناك من وافقت مراسيله مثلا الاحاديث الصحيحة المرفوعة وهناك من خالف مرسليه الاحاديث الصحيحة المرفوعة المتصلة - [00:18:43](#)

اذا يتعمق في العلم شيئا فشيئا ثم بعد ذلك يعني لا يستطيع او لا يمكن للطالب ان يفهم مثلا درجات الرواية واختلافها وانواع الرواية الا بعد ان يعرف معلومات قبلها عن - [00:19:05](#)

الانواع والاحكام وشروط الصحيح تعريف الحديث الصحيح وتعريف الحديث الضعيف وهكذا وقل مثل ذلك في علم التفسير واذا اراد ان يدرس علم التفسير يحتاج ان يعرف من هو ائمة المفسرين - [00:19:25](#)

تجي نعرف ما هي ادوات المفسر ما هي طرق التفسير سواء كانت قرآن او بالسنة يعرف مناهج الصحابة رضي الله تعالى عنهم

طرقهم. ثم بعد ذلك يدخل في التفسير شيئاً - 00:19:40

لذلك كلما التعمق في علم التفسير اكثر فاكثر بنى هذه الاصول كلما كانت عنده هذه الاصول فهم علم التفسير بشكل اوسع هي عملية تراكمية بنائية يبني الطالب واذا بنى بناء جيدا في التفسير - 00:19:56

سيجد انه يكمل عنده الات اصول الفقه يعني اهم الة من الات اصول الفقه اصول فقه يعني احد اهم موضوعات واركان اصول الفقه فهم الدالة الشرعية القرآن والسنة طريقة الاستنباط منها - 00:20:17

والتفسير يعني جزء كبير من الادوات التي يحتاجها الفقيه او الاصولي لفهم كلام الله سبحانه وتعالى اذا عرف كيف يستنبط من كلام الله سبحانه وتعالى عرف ان هذه القواعد هي قواعد - 00:20:33

ا لغوية لا يتمكن فيها الا بمعرفة علوم اللغة فيتبحر في علوم اللغة شيئاً فشيئاً. اذا لاحظت يعني التدرج في مسائل العلم لانه يرقى في العلم يبني نفسه في اللغة وفي علم التفسير وفي علم الفقه - 00:20:48

لذلك لا يمكن انك تجد اه فقيها اه تحريرا وقويا ومجتهاها وهو جاهل باللغة وبالتفسير وجاهل بالاصول وجاهل بالحديث لا هذا لا يتيسر ولا يمكن نعم هذا لا يعني ان الانسان - 00:21:07

يكون موسوعيا في كل العلوم؟ لا وان هناك قدر يحتاج اليه بفهم مسائل العلم لذلك يحتاج الى ان يتدرج فيبدأ بمبادئ العلوم اول مجال من مجالات الدراسات كما قلنا التدرج في مساء الليل - 00:21:25

كل علم من هذه العلوم التي سميها او لم تسمها او العلوم الدينية او الرياضيات او الطب او غيره يعني كل العلوم فيها اصول وفيها فروع وفيها فروع على هذه الفروع وفيها فروع على هذه الفروع وهكذا - 00:21:42

فيبدأ الطالب دائما بالاصول المستقرة سهلة الفهم التي اه هي في متناول الطالب في ابتداء بعد ذلك يدخل ويبدأ يفرغ عليها شيئاً فشيئاً لذلك استقر عند اهل العلم في مسائل العلم - 00:21:59

ا تقسيم طبقات المتعلمين فيقولون هذا مبتدئ في طلب العلم وهذا متوسط وهذا متقدم او متتمكن هذا التقسيم نشأ عند اهل العلم لماذا بناء على هذا المفهوم وهو التدرج. هم. التدرج يقولون هذا مبتدئ في طلب العلم - 00:22:19

طبعا هناك مجال اخر في مجالات من مجالات طيب حتى نربط الكلام المجال الاول هو مجال مسائل العلم. مسائل العلم يعني معناها لما ادرس الفقه هناك احتاج ان ادرس في كتاب - 00:22:37

مسائل الفقه ادرسها من كتاب مختصر ثم كتاب متوسط ثم كتاب مطول متعمق مفرع تفريعات كثيرة جميل. واذا اردت ان ادرس اللغة ابدأ بكتاب اللغة يعني باصول اللغة باصول العلم - 00:22:50

ثم بعد ذلك ازيد تفريعا. الكتاب للمتوسطين. ثم بعد ذلك كتاب للمتقدمين والمتمكنين وهكذا. جميل. فهذا تدرج في مسائل العلم وفي موضوعات كل علم المجال الآخر اللي تحدثنا عنه المجال الثاني من مجالات التدرج - 00:23:06

وهو التدرج في ملكة ملكة العلم ومهارات العلم في طريق التعلم طالب العلم يحتاج الى عدد من المهارات والملكات التي يبنيها في نفسها حتى يؤتي هذا العلم يعني يبدع في هذا العلم - 00:23:25

فيبدأ الطالب اولا يعني آآ يبدأ الطالب اولا مستمعا يتعرف يعرف المعلومة ولهذا فيه سنة عن ابن مبارك قال اول نية العلم او اول العلم النية اول العلم النية - 00:23:51

ثم الاستماع ثم الفهم ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر رحمة الله تعالى مبارك هذى كانه يقول لطالب العلم الان في طريقة تعلمك نعم انت ستبدأ بالمسائل الصغيرة ثم تنتقل للمسائل - 00:24:08

الكبار بطريقة تعلمك اسمع افهم اه احفظ هذا العلم يعني لا يحسن بالطالب ان يكون باول درجة من درجات هذا السلم العلمي ان يكون مجتهاها ناقدا لا نقول اصبر انت الان - 00:24:28

يعني تنمو تنمو شيئاً فشيئاً ولا يحسن مثلا بالطفل الصغير الذي يعني اه لم يدخل المدرسة بعد مثلا ان ينتقد الشيخ الكبير الذي قد بلغ من عمر الستين او السبعين لا تدرج شيئاً فشيئاً - 00:24:53

هذا لا يعني انك لا لن ت النقد هو احد الملوك التي يحتاجها طالب العلم والمهمة للاجتهد ولكن نقول له وقته يحتاج انك ان تتعلم فلذلك في البداية اعقل وافهم واسمع - 00:25:13

اسأل واستشكل ثم بعد ذلك رجح واجتهد اذا هي هذه الدرجات يهدى ما تسمى بمهارات التعلم كذلك هي درجات هي درجة وهذى بالمناسبة اه التدرج في مسائل العلم او التدرج في مهارات التعلم - 00:25:32

كما ذكرت هي يعني سنة اه وطريقة مسلوكة سواء كانت في علوم الشريعة او في كل العلوم في كل العلوم. لذلك يعني التدرج هذا في وسائل في مسائل الطب مثلا او مسائل الرياضيات او مسائل الجغرافيا او مسائل الفلك تجد ان هناك - 00:25:55

ما يسمى او مسائل اقتصاد يسمى مادة اقتصاد مئة وواحد هذى مادة الاقتصاد مئة وواحد معناته اوليات الاقتصاد رياضيات مئة وواحد هذى اوليات الرياضيات في الجامعة وهذا اقتصاد مئة وواحد هذى الاوليات - 00:26:13

ثم بعد ذلك تنتقل بعد ذلك للتفرعات في الملوك اه فيه اه من علماء النفس التربويين بلو القرن العشرين الف كتاب الف وتسع مئة وخمسين وشيء عن الهرم مهارات التعلم - 00:26:29

فقال الاول مهارة هي الحفظ او المعرفة فالانسان يعرف او يحفظ ثم بعد ذلك يفهم هذه المعلومة ثم بعد ذلك مهارة او ملكة سماها ملكة اه التطبيق او عذرا التطبيق او التحليل - 00:26:49

مهارة التركيب ثم بعد ذلك مهارة التقويم والنقد ثم بعد ذلك استحدث مهارة سماها مهارة الابتكار وهذا يعني في الجملة صحيحة لان هذه هي درجات اه النمو في مهارات التعلم في النفس البشرية - 00:27:10

لذلك ينتقد ينتقد طالب العلم الذي يبدأ في طلبه للعلم مجتهدا يعني وصل رتبة الاجتهد ابتدأ برتبة الاجتهد كما ينتقد طالب العلم الذي ينتهي سلمه العلمي بان يكون مقلدا كما ينتقد ان يبدأ الانسان - 00:27:30

برتبة الاجتهد في العلوم الشرعية ينتقد كذلك ان ينتهي الانسان لسلمه العلمي بان يكون في نهاية امره او غايتها ان يكون مقلدا في العلوم الشرعية كلا. هذا بدأ من النهاية وهذا انتهى بالبداية. نعم - 00:27:57

يعني لابد الانسان يبدأ اه يعني السلم العلمي والدرج العلمي يقتضي ان يبدأ الانسان مقلدا سائلا مستعلمًا مستفهمًا ثم بعد ذلك يعني يترقى في هذا السلم شيئا فشيئا حتى يصل الى رتبة الاجتهد في العلوم الشرعية - 00:28:16

اه شكر الله لك شيخ منصور يعني تكلمنا عن مجالات التدرج في طلب العلم وذكرنا انها مجالين مسائل العلم وملوك ومهارات اه يحتاجها طالب طالب العلم استاذنك شيخ منصور واستاذنكم ايضا ايها السادة المشاهدون في فاصل قصير ثم نعود اليكم باذن الله - 00:28:35

العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتلذذ الواجب الا به كتعلم صفة الوضوء والصلاه ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث ومنه نفل كتبح في اصول الادلة فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة - 00:28:53

فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والاليا ونراعي الاوليات في التعلم. فنببدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه قبل علوم الالله كمصطلاح الحديث واصول الفقه - 00:29:21

ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل وفي الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغدور. ونببدأ بالاسهل قبل الاصعب - 00:29:41

وبالمختصرات قبل المطولة قال تعالى كونوا رياضيين والرياني الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره. ونببدأ بتعلم ما يتربت عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحتة ونببدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم - 00:30:03

فان فاقد الشيء لا يعطيه ونهتم بالفهم والتدبیر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:30:24

اهلا وسهلا بكم اعزائي المشاهدين حيام الله عدنا اليكم بعد الفاصل. اه لستكملي يعني اه المحاور التي معنا باذن الله عز وجل مع شيخنا الدكتور منصور حيام الله شيخ منصور. حفظك الله وسلمك. يا اهلا وسهلا - 00:30:45

اـه طـيـب تـحدـثـنـا عـن مـعـنـى طـلـبـ الـعـلـم وـتـحدـثـنـا عـن لـمـاذا نـتـدـرـج فـي طـلـبـ الـعـلـم وـتـحدـثـنـا عـن الـمـجـالـات الـتـي يـعـنـى يـحـتـاجـهـ طـالـبـ الـعـلـم فـي فـي تـدـرـجـهـ صـحـيـحـ اـه خـلـونـا يـعـنـى نـدـخـلـ فـي اـمـرـ اـخـرـ فـي الـاـهـمـيـهـ اـه - 00:31:08

بسـ بـطـرـيـقـةـ عـكـسـيـةـ يـعـنـىـ ماـ هـيـ خـلـنـاـ نـسـوـيـهـ الـمـخـاطـرـ اوـ الـمـزـالـقـ الـتـيـ يـعـنـىـ سـتـكـونـ مـوـجـودـهـ اـذـاـ اـفـتـقـدـنـاـ طـلـبـ اوـ تـدـرـجـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ طـيـبـ اـنـ قـبـلـ اـنـ دـخـلـ فـيـ هـذـيـ يـعـنـىـ هـنـاـكـ مـسـأـلـةـ فـيـ مـجـالـاتـ التـدـرـجـ يـعـنـىـ لـيـسـ وـانـ كـانـتـ 00:31:25

ادـتـ عـلـاقـةـ بـيـ يـرـجـفـ طـلـبـ الـعـلـمـ وـانـ كـانـتـ اـهـ قـرـيـبـ وـهـ التـدـرـجـ حـتـىـ فـيـ تـرـكـيـةـ النـفـسـ وـالـعـبـادـةـ مـرـةـ يـعـنـىـ اـهـ سـئـلـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ اـهـ رـجـلـ ذـكـرـهـ اـحـلـ حـفـظـ بـالـرـجـلـ الرـجـلـ 00:31:39

اـهـ عـنـدـمـاـ يـشـتـرـيـ الـبـقـلـ يـشـتـرـطـ خـوـصـةـ يـعـنـىـ اـذـاـ اـشـتـرـىـ شـبـئـاـ مـنـ هـذـهـ الـبـقـولـيـاتـ اوـ الـخـضـرـ اـشـتـرـطـ خـوـصـةـ وـهـيـ الـرـبـطـةـ الـتـيـ تـرـبـيـتـ بـهـ يـعـنـىـ كـانـهـ يـقـولـ اـنـ هـذـاـ دـاـخـلـ فـيـ الـثـمـنـ 00:31:57

طـبـعـاـ عـنـدـ النـاسـ هـذـاـ اـمـرـ يـعـنـىـ مـعـرـوـفـ وـلـاـ يـحـتـاجـ اـلـىـ اـسـتـيـرـادـ الـمـطـاطـ نـعـمـ مـثـلـ الـمـطـاطـ اوـ الـحـبـلـ الـذـيـ يـرـبـطـ بـهـ اوـ الـكـيـسـ الـلـيـ تـوـضـعـ فـيـ فـيـهـ فـانـكـرـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ هـذـاـ سـؤـالـ 00:32:16

فـقـيـلـ مـنـ فـقـالـ مـنـ الـذـيـ سـأـلـ هـذـاـ؟ـ فـقـالـ اـبـرـاهـيـمـ اـبـنـ اـبـيـ نـعـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـقـالـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ تـصـلـحـ لـهـ يـعـنـىـ غـيـرـ هـذـاـ الشـخـصـ الـذـيـ وـصـلـ اـلـىـ مـرـحـلـةـ فـيـ الـوـرـعـ 00:32:29

وـالـزـهـدـ وـالـتـبـعـدـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـصـلـحـ مـنـهـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ لـذـلـكـ اـبـنـ عـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـرـضـيـتـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـعـنـ اـبـيـهـ اـهـ انـكـرـ عـلـىـ اـهـلـ الـعـرـاقـ لـمـ سـأـلـوـهـ عـنـ دـمـ الـبـعـوـضـ 00:32:42

وـقـالـ قـتـلـتـمـ الـحـسـيـنـ وـتـسـأـلـوـنـ عـنـ دـمـ الـبـعـوـضـ.ـ اـذـاـ لـاـ يـحـسـنـ بـالـاـنـسـانـ يـعـنـىـ الـمـوـاـقـعـ آـآـ الشـبـهـاتـ وـالـذـيـ قـدـ اـمـتـلـاـ قـلـبـهـ بـالـاـمـرـاـضـ اـنـ يـسـأـلـ عـنـ مـسـائـلـ الـزـهـدـ اوـ الـوـرـعـ الـدـقـيـقـةـ 00:32:57

لـذـلـكـ مـرـةـ فـيـ دـرـسـ اـسـتـأـذـنـ شـخـصـ بـجـوـارـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـسـتـأـذـنـهـ فـيـ اـنـ يـسـتـخـدـمـ مـحـبـرـتـهـ وـيـكـتـبـ يـحـتـاجـ اـنـ يـبـلـ هـذـهـ الـرـيـشـةـ فـيـ اوـ الـقـلـمـ هـذـاـ يـبـلـ فـيـ الـمـحـبـرـةـ 00:33:13

لـيـسـتـخـدـمـ شـبـئـاـ مـنـ الـمـدـادـ الـحـبـرـ فـالـتـفـتـ اـلـىـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ قـالـ هـذـاـ وـرـعـ لـاـ يـصـلـحـ لـيـ وـلـاـ لـكـ.ـ هـذـاـ وـرـعـ مـظـلـمـ يـعـنـىـ اـنـ هـذـيـ كـانـهـ يـقـولـ هـذـهـ رـتـبـةـ عـلـيـهـ.ـ وـانـ كـانـ طـبـعـاـ الـاـمـامـ وـغـيـرـهـ مـنـ الـائـمـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ 00:33:31

وـائـمـةـ الـسـلـفـ وـالـصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ يـعـنـىـ بـاـذـنـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـهـمـ قـدـ وـصـلـوـاـ اـلـىـ هـذـهـ الرـتـبـةـ فـيـ الـوـرـعـ وـاعـلـىـ مـنـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ لـكـ انـظـرـ اـلـىـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ لـمـ قـالـ اـنـهـ هـذـاـ وـرـعـ مـظـلـمـ لـاـ يـصـلـحـ لـيـ وـلـاـ لـكـ.ـ لـمـ؟ـ لـانـ اـلـاـنـسـانـ يـتـدـرـجـ 00:33:46

حـتـىـ فـيـ اـخـذـ نـفـسـهـ بـالـتـبـعـدـ وـالـتـزـكـيـةـ وـالـوـرـعـ وـهـذـاـ قـاـعـدـةـ مـهـمـةـ يـعـرـفـهـ اـهـ السـلـوكـ وـتـزـكـيـةـ النـفـوـسـ اـنـهـ يـتـدـرـجـ اـلـاـنـسـانـ بـنـفـسـهـ فـلـذـلـكـ يـبـدـأـ اوـلـاـ بـاـصـلـاـحـ نـيـتـهـ وـقـلـبـهـ يـبـدـأـ بـالـتـوـبـةـ اـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـانـ فـيـهـاـ غـسـلاـ 00:33:59

لـذـنـوـبـ السـابـقـةـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـبـدـأـ بـنـاءـ الـاخـلـاـصـ وـالـصـدـقـ.ـ الصـدـقـ اوـلـاـ الـمـنـازـلـ الـتـيـ يـبـدـأـ بـهـ السـالـكـ اـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـهـكـذـاـ يـتـرـقـيـ فـيـ درـجـاتـ سـلـوكـهـ وـتـبـعـدـهـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـتـىـ يـكـوـنـ فـيـ مـرـحـلـةـ 00:34:19

قـرـيبـاـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـدـ صـفـتـ نـفـسـهـ وـزـكـىـ قـلـبـهـ اـذـاـ التـدـرـجـ يـعـنـىـ حـتـىـ فـيـ اـلـاـنـسـانـ لـوـبـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـتـىـ فـيـ آـآـ يـعـنـىـ بـنـاءـ الـعـلـمـ اوـ غـيـرـ ذـلـكـ حـتـىـ فـيـ صـنـائـعـ الـنـاسـ 00:34:36

وـتـجـارـاـتـهـ وـيـعـنـىـ مـهـنـهـمـ يـتـدـرـجـوـنـ فـلـذـلـكـ تـجـدـ اـنـ هـذـهـ الشـخـصـ يـعـنـىـ مـبـتـدـىـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـأـتـيـكـ الـخـبـيـثـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ الـاـسـتـشـارـيـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ وـهـكـذـاـ هـذـهـ رـتـبـ هـيـ التـدـرـجـ فـيـ الـصـنـائـعـ وـالـمـهـنـ 00:34:49

يـعـنـىـ اـهـ مـعـرـوـفـةـ وـمـسـتـقـرـةـ شـكـرـ اللـهـ لـكـ شـيـخـ مـنـصـورـ طـيـبـ حـدـثـنـاـ عـنـ الـمـزـالـقـ وـالـمـخـاطـرـ اـهـ التـيـ تـكـتـنـفـ يـعـنـىـ الـذـيـ تـرـكـ التـدـرـجـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ طـبـعـاـ هـذـاـ عـدـدـ حـقـيـقـةـ مـنـ الـاـشـكـالـاتـ الـتـيـ يـوـاجـهـهـاـ مـنـ اـهـمـ هـذـاـ التـدـرـجـ 00:35:04

مـنـ هـذـهـ الـاـشـكـالـاتـ اـنـهـ يـعـنـىـ فـيـ اـحـسـنـ الـاحـوـالـ قـدـ يـضـبـعـ وـقـتـهـ كـيـفـ؟ـ يـعـنـىـ بـمـعـنـىـ اـنـ يـدـرـسـ اـشـيـاءـ لـاـ يـعـقـلـهـاـ وـلـاـ يـفـهـمـهـاـ وـلـاـ تـسـتـقـرـ فـيـ قـلـبـهـ رـبـيـماـ يـقـرـأـ الـيـوـمـ مـثـلـاـ قـصـةـ اوـ مـسـأـلـةـ 00:35:26

اـوـ خـلـافـاـ عـنـدـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـصـلـاـمـ لـاـ يـسـتـقـرـ فـيـ قـلـبـهـ.ـ لـاـنـهـ لـمـ يـعـرـفـ اـصـلـاـمـ اوـ يـقـرـأـ مـثـلـاـ فـيـ كـلـامـ اـمـامـ الـائـمـةـ وـلـاـ يـعـرـفـ اـصـلـاـمـ

هذا الامام يريد ان يوصل اصلا - 00:35:43

ضد بدعة من البدع لين اصلا لم يعرف هذه البدعة فلذلك كلما آرتقى الطالب شيئاً فشيئاً كان فهمه لكتب اهل العلم امكناً وابلغ لذلك نحن نقول للطالب في بداية طلبه للعلم - 00:35:57

لا تعجل بنقد الاخرين الذين قد سبقوك من العلماء المتقدمين وغيرهم لا تعجبه ليش انا كلما تمكنت في العلم شيئاً فشيئاً وجدت نفسك امكناً في فهم الكلام هذا لا يعني - 00:36:15

انه لا ينقد احد لا ولكن نقول التوازن التوازن هذا امر مهم لطالب العلم لا يتعجل بالنقد وكذلك الا يكون مبالغ بالتعظيم لدرجة تمنعه من اللحوم للنقد لا ذلك يعني - 00:36:27

كل انسان ناقد وينتقد عليه ولكن لكل اه لكل مجاله ووقته ومكانه المناسب آآ وعمره المناسب الذي يصلح له فمن مزالق يعني يضيع وقته في قراءة شيء لا يفهمه ولو اجل قراءته لكان - 00:36:50

امكن احياناً قد يكون من مزالق عدم العناية بمبدأ التدرج ان ينحرف طالب العلم لو مثلاً ابتدأ طلبه في علم الاعتقاد مثلاً بقراءة كتب مبدعة بغية الرد عليهم او بقراءة الكتب التي عنيت - 00:37:13

بالردد على الشبهات العميقه فقد يكون هذا سبباً في انحراف طالب العلم في بني امره لانه لم يبدأ بتأصيل نفسه باصول العقيدة الواردة في القرآن والسنة يعني لابد ان يبني نفسه باصول ان يتمكن من هذه الاصول - 00:37:35

ويعرف ما يتفرع عليها ويعرف هذه البدع وردد على اي من هذه الاصول ثم بعد ذلك يعرف كيف يناقشها وكيف يرد عليها لذلك احياناً طالب العلم والعياذ بالله قد ينحرف - 00:37:59

في بدعة من البدع ويظل بسبب انه قرأ في شيء من كتب المبتدعة قبل ان او حتى كتب الرد على المبتدعة لان الرد احياناً قد يكون ضعيفاً وقد يكون قوياً وقد تتمكن الشبهة من القلب ولا يتمكن الرد - 00:38:13

لذلك هذا كله له مقامه كل شيء له مقام يعني من من اهم معالم التدرج ان يبدأ الانسان بالعلوم الصحيحة القريبة من الكتاب والسنة ويبني نفسه شيئاً فشيئاً لذا يبني نفسه - 00:38:31

اول معلم من معالم التدرج القرب من القرآن الكريم من سنة النبي صلى الله عليه وسلم اول معلم من معالم التدرج في الحفظ ان يبدأ الطالب بحفظ القرآن الكريم من معالم التدرج - 00:38:53

لطلب علم العقيدة ان يبدأ بالعقيدة الصحيحة التي علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه الكرام والمأخذة من كتاب الله والتي قررها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته - 00:39:11

يبدأ بهذه العقيدة ثم بعد ذلك يوصل نفسه في هذه العقيدة ويعرف ادلتها ويعرف بعد ذلك كيف يرد على الشبهات الوارد عليها؟ لو كان من سيتخصص في هذا المجال اذا دانما - 00:39:26

من المزالق والمخاطر التي اه يعني قد اه تصيب هذا الطالب في مقتل ان يبدأ والعياذ بالله بالكتب المنحرفة آآ او الضالة قبل ان يعني يقرأ ويتمكن في الاصول. من المزالق - 00:39:42

اه الناجمة عن عدم التدرج في طلب العلم. عدم التدرج في المهارات التي يبنيها طالب العلم ان يبدأ الانسان بالاجتهاد برتبة الاجتهاد في العلوم الشرعية رتبة الاجتهاد في العلوم الشرعية هي رتبة تكون في علم الفقه - 00:40:03

في اه علمه حتى في علم الحديث تصحيح الحديث وتضعييفه ان يبدأ الانسان برتبة الاجتهاد فيها فيبدأ يصدر احكاماً على الاحاديث او يبدأ بالحكم في النوازل آآ الفقهية المعاصرة او يبدأ في القضاء والفتية - 00:40:18

ويتصدر الفتى والناس وهو لم يدرس بعد كتب الفقه ولم يتمكن فيها ولم يتدرج فيها. واحياناً يأتي براء شادة ما قال بها احد يعني ولا يظن سيدقول بها احد يعني. هذا احد مزالق التدرج. الشدود في العلم - 00:40:37

من من المزالق والمخاطر السدود في العلم كذلك من المزالق والمخاطر في قضية التدرج او الاشكالات التي تأتي او ترد على طالب العلم ان الانسان لا يترقى في درجات العلم - 00:40:51

ف يرکن الى رتبة من رتب العلم. مثلا اه كتاب من كتب العلم او مهارة من مهارات العلم او تقليد لاحد العلماء ثم لا يرتفق لسلم العلم
فيأتي هذا الشخص ويقول خلاص اذا انا سوف - [00:41:09](#)

اقلد آه مثلا الامام البخاري او قال الامام مسلم او يقلد احد المتأخرین مثلا الشیخ احمد شاکر او الشیخ محمد الالباني ایا ما كان في
علم مصطلح الحديث ولن اخرج عنه. نقول هذا مقبول - [00:41:24](#)

في رتبة ثم بعد ذلك تترقبى تعرف ما اخذ اقوالهم ثم بعد ذلك يكون لك نقد وتقويم ثم بعد ذلك يقول لك
حكم على الاحاديث وتعليق لها - [00:41:40](#)

وكذلك في الفقه قد يأتي الطالب يقول خلاص انا سوف ادرس هذا الكتاب وهذا المتن ولن اخرج عنه قيد انملة نقول لا ترقب هذه
درجة ابدا بها ثم انتقل للدرجة التي تليها واسمع النقد الذي نقد به هذا الكتاب - [00:41:55](#)

ثم بعد ذلك انظر لاقوال المخالف ثم بعد ذلك ادرس النوازل ثم بعد ذلك عود نفسك على الاجتهاد ثم تعلق بالتفقه من كتاب الله ومن
سنة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى تصل - [00:42:09](#)

الى رتبة في الفقه بحيث انك تستطيع انك تفتقي في النوازل والقضايا مثل ذلك في التفسير قد يقول طالب العلم في التفسير انا اريد
اخلاصا ارکن الى تفسير من التفاسير لا اجاوزه - [00:42:25](#)

قل هذا مقبول لكن لغير المتخصص في التفسير خلاص في التفسير يعني يقلد في الابتداء امره اه الامام ابن كثیر رحمة الله تعالى او
الامام الجليل رحمة الله تعالى في تفسيره - [00:42:37](#)

ثم بعد ذلك يتربع شيئا يعرف ما اخذ هذا القول وما اراد التفسير ثم ينقده ويقومه ويرجح بين اقوال الائمة في مرحلة لاحقة
ومتقدمة في التفسير اه شكر الله لك شیخ منصور. اه اذا اذنت لي اه واقرأ عليك واسمعك بعظ المشارکات التي وصلتنا - [00:42:48](#)
اه من احبابنا المشاهدين. هذه اختنا سهام تقول في الغالب نعم والحمد لله. لكن في بعض الاحيان يدفعني الحماس واستغلال فرص
الفراغ للانطلاق مرة واحدة دون تدرج مما يؤدي الى التراكم وعدم الفهم والاصطياب. وبالتالي الشعور بالنقص وعدم القدرة على
الاكمال. مما يؤدي الى التوقف والانقطاع عن العلم بسبب تكون تلك - [00:43:08](#)

بالصورة الخطأة احست جزاها الله خير جزاه بالفعل هذی ملحوظة هذی ممکن نقول انه من الآثار او المعالم التي تعطی
للانسان اشارات بانه لم يأخذ بهذه السنة سنة التدرج - [00:43:28](#)

نقول والله اذا لاحظت انك تقرأ في الكتاب ولا تفهمه فمعنى ذلك انه فوق مستواك ارجع الى مستوى سابق حتى تصل الى هذا الكتاب
وتصبح تقرأ هذا الكتاب وانت فاهم له - [00:43:45](#)

هذی ملحوظة جيدة الله لك ولها. اه طب نستمع کذا الى بعض المشارکات عندنا اخونا يعني ضيفنا الدائم اخونا حسن اه جزاه الله
خيرا من المغرب اه نستمع لرسالته ثم يعني نأخذ مشارکة اخرى - [00:44:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ان الحديث عن كون الطالب يراعي التدرج وفق الاولويات في طلب
العلم مرتبط بمدى معرفته للخطة والمنهجية التي يجب اتباعها - [00:44:16](#)

فمراجعات التضرر يستوجب معرفة ما يجب تقديمها وما يجب تأخيره فالاعقل من يقدم الاهم على غير الاهم والأفضل على
المفضول وبالتالي يقدم الاصول على الفروع وفرض العین على فرض الكفاية واقامة الواجب قبل الناول - [00:44:32](#)

والدرج مرتبط اکثر بمسؤولية المعلم اکثر من مسؤولية الطالب. لأن الاستاذ هو من يوجه الطالب وله الخبرة اکثر بالمطبات والمزالق
وما يصلح تلقیه وما لا يصلح وما يجب تقديمها وما يجب تأخيره. وتقديم - [00:44:53](#)

الاولويات من الضروریات التي يجب مراعاتها وقد رأى القرآن الكريم هذا النهج والدرج في التحریم لبعض العادات والمنکرات
كتحریم الخمر والربا وغيرها من الآفات والله تعالى يقول وقرآن فرقناه لتقرأه على الناس على مکث ونزلناه تنزیلا. اي تدريجيا.

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الدين متین - [00:45:09](#)

واوغلوا فيه برفق والسلام عليکم ورحمة الله تعالى وبرکاته اه شكر الله لك اخونا حسن صراحة مشارکاته دائمًا يعني مستمرة ومميزة

جدا. جزاه الله خير. شكر الله لك يا اخ حسن. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيه خير الجزاء - [00:45:33](#)

وان ينفع بما قلت ويعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله مبارك اللهم امين. اه طبعاً عندنا مشاركة اخرى من اخونا عبد الله من سوريا. نستمع اليها ايضاً باسم الله الرحمن الرحيم - [00:45:50](#)

والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى الله واصحابه ومن والاه اجابتي لسؤالكم بارك الله بكم بعد مشيئة الله تعالى لابد من التدرج بالعلم الشرعي. لان العلم يؤخذ في بدايته - [00:46:04](#)

ولابد من المتعلم ان يبدأ بالتعليم التدريجي لان لان العلم هذا يبدأ بالاولوية نعم نحن مع الاولويات الفقهية في الدين الاسلامي الحنيف حتى يتعرف او يتعلم الطالب على الفقه الاسلامي من خلال - [00:46:27](#)

ما هو فرض كفاية؟ وما هو فرض عين؟ وما هو يعني نفل حتى يعلم غيره. اذا لابد من الاولويات في الفقه الاسلامي. الصلاة فرض عين. كيف لا يجب ان يتعلمها - [00:46:50](#)

ويعلمها لغيره. وسلام الله عليكم ورحمةه وبركاته جزاك الله خير مشاركة مميزة وجميلة. شكر الله لك يا اخ حسن من سوريا جزاه الله خيرا. طيب بقى عندنا شيء في المزالق والمخاطر ام ننتقل الى معالم التدرج - [00:47:06](#)

يعني آآ من الاخطاء حقيقة اللي في آآ التدرج المغالاة في التدرج المغالاة في التدرجون ماذا اعني بالغالاة احياناً الانسان قد يسمع اه طريقة في التعلم. ان طالب العلم يبدأ - [00:47:25](#)

اه بكتاب ثم اه ينتقل للكتاب الذي يليه ثم ينتقل الكتاب الذي يليه آآ هذا مهم نعم ولكن قد لا يتيسر له مثلاً درس في بلد او في مسجده او في مدينته - [00:47:41](#)

يدرسه هذا الكتاب الاول من كتب العلم هل معنى ذلك ان يبقى بدون طلب للعلم ام انا نقول لا يعني احضر او انه مثلاً يحضر عند الشيخ وهو يريد ان يدرس الفقه مثلاً - [00:47:56](#)

ووهد ان الشيخ قد بدأ ووصل مثلاً الى كتاب الحج او وصل الى كتاب المعاملات فهل معنى هذا ان يقول الطالب لا اننا لا ندرس هذا الكتاب لان الشيخ لم لاني لم احضر مع الشيخ من اول الدرس - [00:48:13](#)

نقول لا لانه وان كان قد فاته شيء من الدرس لا ينبغي له ان يعني يغالي في هذا الامر حتى يفوته العلم. لا يصلح التدرج قيد. التدرج التدرج معين معين للانسان - [00:48:28](#)

وليس قياداً وهذه قضية مهمة احياناً بعض الناس لما يضع آآ مثلاً طريقة للتتفقه او طريقة اه طلب علم التفسير او يعني اطلع متوناً او كتاباً ليس هذه الكتب نصوصاً شرعية لا ينبغي تجاوزها. لا - [00:48:48](#)

لكن نحن نقول الاولى عند اه رسم منهجية التدرج في طلب العلم ان تكون وفقاً اه معالم الحمد لله رحمك الله شيخ اه الاولى ان تكون وفقاً لمعالم بمعنى انا نقول هناك عدد من الكتب - [00:49:06](#)

التي تناسب المبتدئين ثم هناك عدد من الكتب المناسبة للمتقطفين وليس بالضرورة نقول فاذا لم يوجد هذا الكتاب درس الكتاب الآخر واذا لم يوجد الكتاب الآخر درس الكتاب الثالث واذا كان الشيخ قد سرى في الكتاب الامانة ان يتممه معه - [00:49:31](#)

فليس تقريرنا لمبدأ التدرج داعياً للمغالاة فيه باعراض الانسان عن بعده ما ينفعه بسبب انه قد فاته جزء يسير او شيء يسير. لا نقول ادرس لا مانع من هذا القضية ولكن التدرج مبدأ ينبغي ان تراعيه في طلبك للعلم عموماً - [00:49:51](#)

اه جزاك الله خيراً شيخنا يعني تبيه مهم الحقيقة انه الانسان يعني كما تكلمنا عن الالهيّة ايضاً لا نغالي في الجانب الآخر فنتقيّد او نتنقل بين منهجيّات هذه اهم او هذه اهم - [00:50:15](#)

اه فكّلها ان شاء الله فيها الخير. اه بقى معنا محور صراحة تمنيت ان تأخذك لكن يعني وقت الحلقة دا همنا فأستاذن لكن يعني استطعنا ان يعني نضع هذا المحور اللي هو معالم التدرج في طلب العلم نضعه يسير في وسائل التواصل بحيث يطلع عليه وهو حقيقة الإنسان بعد ان - [00:50:25](#)

وتقريرنا للتدرج قد يسأل طالب العلم ويقول ما هو سلم التعلم مثلاً في الفقه او التفسير او الحديث وهذى ان شاء الله تعالى نعد

اخواننا المشاهدين جميعاً والمشاهدات اعينهم باذن الله تعالى انها تكون في حلقات قادمة - 00:50:42

اه في كل فن من الفنون نأخذها بتفصيل وان شاء الله تعالى حتى يكون فيها آه نوع من البيان لخصائص هذه المراتب ودرجاتها وكيف ينتقل الانسان فيها شيئاً فشيئاً - 00:50:59

شيخ منصور وكتب الله يعني ما يسعني في نهاية الحلقة الا ان اشكره شكراً جزيلاً على هذا الطرح اه اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من العلماء العاملين. امين. وان يرقينا في سبيل العلم يعني حتى نبلغ يعني قصده ونبلغ يعني - 00:51:13

الهدف الذي من اجله طلبنا العلم اه كذلك اشكركم يعني اخواننا المشاهدين على هذه المشاهدة الطيبة. وعلى مشاركاتكم التي يعني افادتنا كثيراً. اه شكر الله لكم وللتقي بكم باذن الله في الاسبوع القادم - 00:51:27

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فلو قد دقت من حلواه طعماً لاثرت التعلم واجهتها. ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخر فيها فتنت - 00:51:38